

الأغاني

قد جمعت له مع الكوفة فأقام وانتظر قدومه فقال عبد الله بن الزبير لمحمد بن عمير في مجلسه ذلك بحضرة بشر .

(بني دارمٍ هل تعرفون محمداً ... بدعوته فيكم إذا الأمر حُفِّقاً) .

(وساميتُم قوماً كراماً بمجدكم ... وجاء سുകيتاً آخر القوم مخفِّقاً) .

(فأصلُّك دُهمان بن نصرٍ فردَّهم ... ولا تك وغدداً في تميم معلِّقاً) .

(فإن تميماً لست منهم ولا لهم ... أخاً يا بن دُهمانٍ فلا تك أحمقاً) .

(ولولا أبو مروان لاقيتَ وابلاً ... من السوط يُنسيك الرِّحيق المعتِّقاً) .

(أحينَ علاك الشيبُ أصبحتَ عاهراً ... وقلت آسقني الصَّهباء صِرفاً مروِّقاً) .

(تركت شرابَ المسلمين ودينهم ... وصاحبتَ وغدداً من فزارة أزرقاً) .

(تبيتان من شرب المدامة كالَّذي ... أُتيح له حبلٌ فأضحى مخدِّقاً) .

فقال بشر أقسمت عليك إلا كففت فقال أفلحك الله والله لولا مكانك لأنفذت حنفيه بالحق

وكف ابن الزبير وأحسن بشر جائزته وكسوته وشمته حجار بن أبحر بمحمد بن عمير وكان عدوه

وأقبلت بنو